مفهوم التخطيط للدرس:

التخطيط للدرس إنّ من أهمّ عناصر نجاح المدرس في تدريسه هو حسن تخطيطه وإعداده لدرسه، والتخطيط للدرس مفهوم قائم بذاته في استراتيجيات التدريس، له طرقه ووسائله، وتترتب عليه آثار أيضاً، وفيما يأتي توضيح لمفهوم التخطيط للدرس، وذكر سبله، وبيان لنتائجه وآثاره على العمليَّة التعليميَّة.

مفهوم التخطيط للدرس التخطيط للدرس هو: عمليَّة هادفة منظّمة، تتضمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العمليّة اللازمة للوصول إلى الأهداف التعليميَّة المنشودة، وذلك عبر مراحل معيَّنة، وخلال فترة زمنيّة محددة، ويتمُّ في ذلك استخدام الإمكانات المتاحة والمتوفّرة بشكل جيّد محقق للأهداف.

سبل التخطيط للدرس ومهاراته:

تحديد أهداف الدرس بشكل دقيق وبصيغ مقاسة قابلة للتحقيق. التنويع في الأهداف بين معرفيَّه ومهاريَّة، ووجدانيَّة (نفس حركية). الموافقة بين الأهداف والمنهاج التعليمي المقرر، حيث إنّ شرح المنهاج المقرر هو الهدف المرجو تحقيقه على مدار الفصل الدراسي وضمن الحصص الصفيّة. مناسبة محتوى الدرس للزمن المتاح في الحصَّة، وهنا تكمن أهميّة الإدارة الناجحة من قبل المدرس للحصّة. تحليل الدرس إلى عناصره بشكل دقيق. وضع تهيئة مناسبة لموضوع الدرس، وتكمن أهميَّة التهيئة في تشويق للطلاب ونقلهم ذهنياً بشكل متدرّج لموضوع الدرس.

أهميَّة التخطيط للدرس:

للتخطيط للدرس في العمليّة التعليميّة أهميّة عظيمة، وفوائد جليلة، منها Volume 0% :مساعدة المدرس في تنظيم أفكاره وعرضها بشكل جيّد، بعيداً عن الارتجاليّة والعشوائيّة، التي تضيع معها بعض أجزاء الدرس وأفكاره. حسن استغلال الوقت واستثماره. مساعدة المدرس على مواجهة المواقف الطارئة بجرأة واقتدار ولاسيّما تلك المتعلّقة بالمادة التعليميّة وما يلزمها من تغذية وإثراء مناسب؛ فقد يتعرَّض المدرس لبعض الأسئلة من قبل الطلاب حول بعض الموأر ذات الصلة بالمادة التعليميَّة. إعطاء المدرَّس الثقة الكافية والمناسبة بنفسه، حيث يمتلك زمام مادته التدريسيَّة بشكل جيّد ويحيط بكل جوانبها. يطلع المدرس من خلاله على المادة الدراسيَّة، ويختار المدرّس ما يناسبها من إثراء مناسب لها، وأساليب ووسائل تدريسيَّة كذلك. يقف من خلاله المدرس على الكلمات الغامضة والأفكار الصعبة. يمكِّن المدرس من اختيار الأهداف المناسبة للمادة التعليميَّة، وفي الزمن المناسب لها. تعطي فرصة جيِّدة لمتابعة المدرس من قبل المشرفين التربويين. يتمكن المدرس من خلاله من مراعاة الفروق الفرديّة للطلاب وذلك على ضوء مستويات الأهداف التي يضعها. يعطي المدرس فرصة جيدة لمعالجة الضعف لدى الطلاب وبشكل تدريجي. يعطي الجديّة المناسبة للعمليّة التعليميّة. إنَّ النظم التعليميّة الراشدة، هي التي تولي التعليم الأهميَّة المناسبة، وتعطيه الاهتمام المناسب، بحيث يشمل هذا الاهتمام المحتوى التعليمي وأدواته المناسبة، والمدرسين المناسبين بإمدادهم بالخبرات المناسبة، وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم أيضاً، لمساعدتهم على القيام بواجبهم بشكل جيّد ومحقق للأهداف التعليمية.

أهميّة التخطيط التربوي: استطاع التخطيط التربوي أن يفرض نفسه في النظام التربويّ الحديث؛ لما قدّمه من دعائم وركائز نبتت منها ثمار التنمية الشاملة، ليثبت نفسه كأساس يُعملُ به ويُستعان، فالواقع أثبت حاجته الملحّة للتخطيط التربوي المبني بالمنهجيّة العلميّة، ليكون أساساً متيناً لا إجراءً ثانويّاً أو كماليّاً، ليصبح أحد معايير نجاح الدُّول وعوامل تقدُّمها، إذ يقترن تقدُّمها بالتخطيط السليم والإجراء المبني على الخريطة والدليل، أما الارتجاليّة والعشوائيّة فهي السلاح الهدّامُ الذي يأكل كل ما تقدّم حتّى لا تقوم للدولة قائمة، وتبرز أهميّة التخطيط التربوي في عدة عناصر فعّالة، أهمُّها:[١] قدرته على تشخيص الواقع وتحليل مُدخلاته، واستشراف المستقبل وتوقّع نتائجه، وبناء الأسس التي تقوم عليها تفاعلات العناصر المختلفة المدخلة لضمان الإنتاج الأمثل. القدرة على تحديد الإمكانات المجتمعيّة والفرديّة وقدرات النظام التربويّ، ثمّ تحديد الأهداف التربوية بما يتلاءم مع الواقع المتاح. تخطيطُ العمليّة التربويّة وتقسيمها إلى مشروعات وعمليات مبنيّة على أساس الأهداف المنشودة، وربطها بالعامل الزّمني لتكون متينة التنظيم والإنجاز. معرفة جميع البدائل المتاحة لتطوير البيئة التربويّة وتنميتها ضمن الاستطاعة، ثم الموازنة بين الأهداف والموارد. مواكبة التطوّر التربوي العصريّ، واستدراك ما فات من العمليّات التي تضمن التحسين والتطوير. تعدّد مجالات الإفادة والتطوير، إذ يؤثر

إيجاباً في الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها، فهو بذلك عمليّة تطوير شموليّة مستمرّة لا مرحليّة. اختزال الوقت والمال والمجهود، واستثمار الكُلف الأقل بالإنتاج الأكبر والأكفأ والأمثل. رفعُ مستوى الدخل القوميّ ومعدلات النمو الاقتصاديّ عبر زيادة الإنتاج، وتدني الكُلف. تحديد الفجوة بين الواقع والمستقبل المطلوب، ووضع الآليات والاستراتيجيّات المناسبة لتقليل الفجوة والاندفاع نحو تحقيق التقدم والتطور.

- **مجال الكفايات:**

إن المتعلم (ة) الذي يلج مرحلة التعليم الإعدادي يكون مبدئيا مكتسبا لرصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، واتخاذ مواقف منها، والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، فضلا عن اكتسابه كفايات تواصلية أساسية، مع القدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، كما أنه يمتلك القدرة على الاستدماج الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه بكيفية واعية.

وتأتي المرحلة الإعدادية مندرجة في سيرورة الحفاظ على مكتسبات المتعلم (ة) في التعليم الابتدائي وتحصينها، خاصة بالنسبة لمن بلغوا سن نهاية التعليم الإجباري.

وخلال هذه المرحلة الوسطى يستمر التركيز على الجوانب التواصلية في مستوى متقدم من التمكن، وعلى الجوانب المنهجية و الاستراتيجية والثقافية. وتعطى الجوانب التكنولوجية أهمية أكثر من ذي قبل للإعداد للتعليم التأهيلي، أو لمؤسسات التكوين المهني، أو لولوج الحياة العامة لمن سينقطعون عن الدراسة من المتعلمات والمتعلمين في نهاية السلك الإعدادي.

إن تطوير الكفايات وتنميتها على الوجه اللائق لدى المتعلم (ة) ، يستوجبان مقاربتها بشكل شمولي، مع مراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين نذكر ما يأتي:

- **الكفايات المرتبطة بتنمية الذات**، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم باعتباره غاية في ذاته، وفاعلا إيجابيا ينتظر منه الإسهام الفاعل في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
- **الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛

- **الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية**، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا **إستراتيجيا، وتواصليا، ومنهجيا، وثقافيا، وتكنولوجيا**، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الكفايات	العناصر المكونة لها
الكفايات الإستراتيجية	▪ معرفة الذات والتعبير عنها؛ ▪ التموقع في الزمان والمكان؛ ▪ التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛ ▪ تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع.
الكفايات التواصلية	▪ إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛ ▪ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛ ▪ التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
	▪ منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛ ▪ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛

الكفايات المنهجية	▪ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.
الكفايات الثقافية	▪ الجانب الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم (ة) ، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛ ▪ الجانب الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.
الكفايات التكنولوجية	▪ القدرة على تصور المنتجات التقنية ورسمها وإبداعها وإنتاجها؛ ▪ التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛ ▪ التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛ ▪ استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

على الأستاذ (ة) ان يستحضر طبيعة الكفايات وأنواعها والعناصر المكونة لكل نوع قصد التحكم فيها .

1. تعريف مادة التربية البدنية والرياضية

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية إلزامية وجزء لا يتجزأ من التربية العامة في جميع أسلاك التعليم، وهي مادة دراسية تساهم من خلال مزاولة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية مؤهلات المتعلم، كما تتوخى إكسابه مهارات بدنية مصحوبة بالمعارف المرتبطة بها قصد تعويده على الاهتمام بصحته وبجودة الحياة وجعله قادرا على التكيف مع بيئات مختلفة طوال حياته.

2. أهداف التربية البدنية والرياضية

- اكتساب المهارات وتنمية القدرات الإدراكية والحركية الأساسية؛
- اكتساب المعارف المتعلقة بمجالات الصحة ونوعية الحياة والبيئة؛
- اكتساب المواقف والسلوكات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة والتنافس الشريف والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

3. 3.خصائص المتعلم بسلك التعليم الثانوي الإعدادي(سن المتعلم: 12-17 سنة)

- النمو البدني السريع.
- الاستهلاك الكبير للطاقة.
- نشاط حركي غير مستقر.
- سرعة الشعور بالتعب.
- قلة الطاقة في الدراسة وصعوبة في التركيز.
- اضطرابات فيزيولوجية في الجسم.
- استعداد مناسب لتعلم المهارات الرياضية.
- فقدان عابر لانسجام الصورة الجسمية والتنسيق الحركي.
- فقدان الثقة بالنفس.
- احتمال الانطواء والانعزال عن الفوج.
- القلق والتوتر وعدم الاستقرار على حال.
- النضج والتوتر الجنسي.
- عدم تقبل سيطرة الكبار.
- مواجهة الكبار بالنقد والعدوانية.
- البحث عن إثبات الذات – التقليد – التميز – التقمص – الاختلاف.
- الرغبة في الانتماء إلي المجموعة.
- البحث عن الزعامة والقيادة.
- الحاجة إلى اتخاذ المبادرة.
- التطلع إلى الاستقلالية.
- حب المنافسة.
- الانجذاب نحو المحيط الخارجي.
- احترام قواعد اللعب والإحساس بالحقوق والوجبات.
- الارتباط بالعائلة.

4.حاجات المتعلم بسلك التعليم الثانوي الإعدادي:

- يحتاج المتعلم في هذه المرحلة من النمو إلى:
- ممارسة أنشطة بدنية ورياضية متنوعة
- التوازن والتنسيق الحركي
- تجنب الإفراط في استهلاك الطاقة
- الاهتمام والعناية والقبول والحماية.
- إبراز وإثبات الذات.
- التواصل وربط العلاقات مع الآخر عبر المنافسة والاحتكاك.
- تحمل المسؤولية والقيام بأدوار ومهام داخل المجموعة.
- تثبيت وترسيخ المكتسبات السابقة.
- التكيف مع المحيط.

- الاندماج في مجموعة من نفس المستوى وحسب الميول.
- الثقة بالنفس.
- تحقيق نتائج لإبراز الشخصية.
- التكيف مع القيم والمثل الاجتماعية.
- التوعية بأهمية ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية على الصحة.
- التأكيد على احترام القوانين.

الجمعية الرياضية المدرسية:

تعتبر حصص الجمعية الرياضية امتدادا طبيعيا بامتياز لحصص التربية البد نية والرياضية فبالرغم من أن هذه الحصص لا تعتبر مجالا لاستكمال برنامج مادة التربية البدنية والرياضية غير أنها تبقى دائما في إطار الأهداف المسطرة لهذه المادة من خلال الانفتاح على الموروث الثقافي للأنشطة الرياضية وتوظيف وتدبير مؤهلات التلميذ من أجل النجاعة الحركية فرديا وجماعيا وامتلاك الكفايات والمعارف من اجل متابعة التطور الشخصي والتخصص في مجال الأنشطة الرياضية

وهي أيضا مجال لتطوير الكفايات الرياضية والتربية على المواطنة من أجل بناء ثقافة رياضية حقيقية مما يستدعي الإشراك الفعلي، للتلاميذ وتحميلهم المسؤولية تدريجيا في التنظيم والأشراف على أنشطة الجمعية الرياضية بالمؤسسة التعليمية (تنظيم-تحكيم–تأطير- تدريب).

إن قوة أنشطة الجمعية الرياضية تكمن في الحيوية التي تخلق داخل المؤسسة، والتي تساهم في:

- تحسين وإغناء جودة ونوعية الحياة داخل المؤسسة.
- الإشعاع من خلال الاستعداد والمشاركة في مختلف مراحل البرنامج الوطني للنشاط الرياضي والنتائج المحصل عليها.

كما تساهم في تطوير وتنمية النشاط الرياضي بإتاحة الفرص أمام التلاميذ ذوي المؤهلات الرياضية للخلق والإبداع، وبالتالي تجعل المدرسة رافدا أساسيا كما كانت دائما لتطعيم الرياضة الوطنية ومدها باستمرار بالكفاءات والمواهب الرياضية.

1. أهداف الجمعية الرياضية المدرسية

تهدف الجمعية الرياضية إلى العمل على تحقيق:

*النهوض بالنشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية.

*التعريف بأهداف ومزايا الأنشطة الرياضية المدرسية.

*إنماء روح المواطنة المسؤولة وروح العمل الجماعي والجمعوي عند التلاميذ من خلال إشراكهم الفعلي في مختلف الأنشطة.

*تحبيب الممارسة الرياضية عند التلاميذ وإعدادهم لتنظيم أوقاتهم لمزاولة مستديمة لنشاط رياضي.

*إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية واكتشاف الموهوبين منهم قصد توجيههم و صقل مواهبهم في رياضات معينة.

*انتقاء العناصر القادرة على تمثيل المؤسسة في مختلف التظاهرات الرياضية المدرسية.

*تكوين و تنمية الروح الرياضية السليمة المبنية على التنافس الشريف.

*إتاحة الفرصة للتعارف والتعاون و التآخي مع تلاميذ آخرين محليا أو جهويا أو وطنيا أو دوليا.

2. أنشطة الجمعية الرياضية المدرسية

1.2. أنشطة رياضة الكم

تزاول أنشطة رياضة الكم داخل المؤسسات التعليمية تحث إشراف ومسؤولية مكتب الجمعية الرياضية بالمؤسسة وتأطير مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية وفق برنامج سنوي يتماشى والإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة بالمؤسسة.

وتهدف إلى إدماج ومشاركة أكبر عدد ممكن من تلاميذ المؤسسة في ممارسة رياضية هادفة مسؤولة، ومنحهم الفرصة لإبراز وصقل مواهبهم ومؤهلاتهم الرياضية علاوة على تدريبهم على العمل الجماعي وروح المواطنة.

وحتى يتسنى إشراك أكبر عدد من التلاميذ، يقوم الفريق التربوي للمؤسسة بالإجراءات العملية التالية:

* بإحصاء الأقسام المستفيدة من حصص الجمعية الرياضية وتسطير مشروع رياضة الكم بوضع البرنامج السنوي لبطولة المؤسسة في مختلف الأنشطة المعتمدة بها

*تحديد الأدوار والمهام **بين** أعضاء الفريق التربوي حسب اختياراتهم وتخصصاتهم.

*توفير جوائز رمزية للتلاميذ والأقسام الفائزة.

و تعتبر أنشطة رياضة الكم مجالا خصبا لتدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية تدريجيا في تنظيم الدوريات و البطولات بين أقسام المؤسسة وتحكيم المقابلات وتأطير الفرق.

2.2. أنشطة رياضة النخبة

تعتبر حصص رياضة النخبة تتويجا لأنشطة رياضة الكم حيث يتم انتقاء أحسن العناصر من بين التلاميذ الذين أبانوا عن مهارات رياضية عالية لتشكيل منتخبات المؤسسة ذكورا وإناثا في مختلف

التخصصات الرياضية، ويتم تأطير هذه المنتخبات من طرف أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة كل حسب تخصصه.

لتتبع ورعاية هذه المنتخبات يجب الحرص على:

*إعداد المشروع الرياضي للمؤسسة الخاص برياضة النخبة ترسل منه نسخة إلى مفتشية التربية البدنية والرياضية التي تتتبع أجرأته.

*توفير الظروف الملائمة.

* تحضير الحصص التدريبية في الدفتر الخاص بالجمعية الرياضية المدرسية.

*الإلتزام بالمشاركة الفعلية في مختلف المنافسات المدرجة في البرنامج الإقليمي للرياضة المدرسية.

3. المشروع الرياضي للمؤسسة

يتم إعداد المشروع الرياضي للمؤسسة في إطار مكتب الجمعية الرياضية للمؤسسة بتنسيق مع هيأة الإشراف التربوي حسب المراحل التالية:

*ضبط المعطيات المادية والبشرية المتوفرة لدى المؤسسة (المنشآت والأدوات الرياضية وموارد الجمعية وعدد الأساتذة وعدد التلاميذ وكذا إحصاء الأقسام المستفيدة من خصص الجمعية الرياضية...)

*تحديد البرنامج الرياضي للمؤسسة من خلال:

*تنظيم رياضة الكم و تسطير البرنامج السنوي لبطولة بين الأقسام.

*تنظيم و تسطير برنامج التداريب واللقاءات الرياضية لرياضة النخبة وتحديد مؤ طري المنتخبات.

*تقويم المشروع الرياضي في أخر الموسم الدراسي.